

# المجلس العشرون: شرح كتاب الطهارة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

نعم اذا كان هناك فترة بين اكلها للنجاسة ثم شربها من الاناء يعتبر ان لعبها طاهر يعتبر هذا اللعاب طاهر لان اللعاب يظهر النجاسة التي في فمها وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية ولعل هوجة الاقوال في هذه المسألة - [00:00:02](#)

اه نعم بعضهم وان كان يرجح ان يوافق عن الهوى مطلقا لان هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هي من الطواف عليكم وانها ليست بنجسة لكن هذا لا يعني انها اذا تنجست انها لا تنجس - [00:00:22](#)

فالانسان اه نعم ثبت انه كما في حديث حذيفة انه ليس بنجس لكن لو تنجس فانه يتنجس من باب الحيوان انه اذا اكل شيئا نجسا او تنجس فيتنجس. فقول شيخ الاسلام هو القول الراجح في هذه المسألة - [00:00:37](#)

ثم قال ابو عيسى وقد روى بعضهم عن مالك وكانت عند ابي قتادة طبعاً في بعض الروايات ان كبشة كانت عند ابي قتادة اي اي زوجة لابي قتادة لكن هذا ليس بصحيح كما قال ابو عيسى الترمذي وراجح انها عند - [00:00:58](#)

ابن ابي قتادة عبد الله ابن ابي قتادة نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح تقريبا شبه اتفاق بين الائمة على تصحيح هذا الحديث فذهب الى تصحيح هذا الحديث - [00:01:14](#)

نعم قبل ان نذكر تصحيح هذا الحديث نذكر تخويجة فاخرجه الامام مالك ومن طريقه الامام الشافعي وعبد الرزاق واحمد وابو داود والنسائي وفي الكبرى ايضا وابن ماجه والدارمي وابن الجاود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم - [00:01:29](#)

والطحاوي والبيهقي وابن المنذر في الاوسط وابن ابي شيبه والدارقطني وابو يعلى وابن حزم في المحلى كلهم اخرجوا هذا الحديث من طريق الامام مالك به وبعضهم روى هذا الحديث من طريق همام بن يحيى العودي - [00:01:47](#)

اي ان حمام تابع للامام مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ورواية همام عند البيهقي وهناك ايضا متابع اخر وهو سفيان ابن عيينة عند عبد الرزاق والامام احمد. وهناك ايضا متابع سالس وهو حسين المعلم وروايته عند - [00:02:04](#)

ابو يعلى والبيهقي نعم اما تصحيح هذا الحديث فكما ذكرت شبه اتفاق بين الائمة على تصحيحه فصحه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم لانهم اخرجوا هذا الحديث في صحاحهم والحاكم نص على هذا فقال هذا حديث صحيح - [00:02:21](#)

ولم يخرجاه نعم ولم يخرجوا اي البخاري ومسلم ثم قال نعم ثم احتج على تصحيح هذا الحديث بان الامام مالك وهو الحكم في المدنيين روى هذا الحديث في كتاب الموطأ واعتمد عليه فهذا يفيد صحة الحديث - [00:02:39](#)

عند الامام مالك والامام مالك معروف رحمه الله بانه كان في الغالب لا يروي الا الاحاديث الصحيحة. وكذلك ايضا لا الا عن ثقة معروف بهذا الشيء رحمه الله وان كان يعني في موطأ احاديث ضعيفة واحاديث ليس لها اصل لكن هذه قليلة جدا ونادرة الوجود لكن في الغالب عليه رحمه الله هو - [00:02:56](#)

الاحتياط والتشدد في هذا الشيء. ففي الغالب لا يوجد الاحاديث صحيحة ولا يروي الا عن ثقة. فلذلك الائمة يستأنسون برواية الامام مالك حديث في كتاب الموطأ وكذلك ايضا صححه ابو جعفر العقيلي نعم فقال في كتابه الضعفاء هذا اسناد ثابت صحيح - [00:03:16](#)

وكذلك ايضا ابن المنذر في كتابه الاوسط فقال ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية كما في الفتاوى فقال ايضا ثبت هذا الحديث - [00:03:37](#)

وقال الحافظ ابو الحسن الدعوى قطني كما قال ابن عبد الهادي في كتابه المحرم ان الرجال هذا الحديث كلهم سقات طبعاً كما هو

معروف ان توثيق الرجال لا يستلزم صحة - 00:03:49

الاسناد او صحة الحديث نعم وايضا ممن صح هذا الحديث من الملحق في خلاصة البدو المنير وايضا كذلك شمس الحق العظيم العبادي في كتابه او في تعليقه على سنن الدواقطني فقال هذا الحديث متفق او مجمع على صحته - 00:04:04

ولم يخالف في تضعيف هذا الحديث الا الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسحاق بن منده هو الذي خالف في هذا في تصحيح هذا الحديث. فذهب الى تضعيف هذا الحديث وعله بجهالة - 00:04:22

حميدة وكبشة عل هذا الحديث بجهالة حميدة وكبشة مع انه وخرج هذا الحديث في كتابه الصحيح كما ذكر ذلك من دقيق العيد انه روى هذا الحديث في كتابه الصحيح سيكون مع ذلك علة - 00:04:37

قالت لماذا رواه في كتابه الصحيح آآ معروف ان بعض الائمة قد يؤلف كتابا في الصحيح لكن ومع ذلك قد يذكر احاديث ضعيفة وينبه عليها كما هو الحال بالنسبة لابن خزيمة ابو بكر - 00:04:50

فمعروف انه لا يضل حديث صحيح وانه اشترط هذا الشيء لكن يذكر احاديث ضعيفة وينبه على ضعف هاي الاحاديث وان كانت قليلة جدا لكن مرات ينبه على ضعف هاي الاحاديث كما ان البخاري مرات قد يشير اشارات - 00:05:05

دقيقة الى تعليل بعض الاحاديث في كتابه الصحيح وان كانت هذه قليلة جدا لكن مرات تشير الى تعليل بعض الاحاديث في كتابه الصحيح. وابن خزيمة يكثر من هذا الشيء وكذلك ايضا كما ذكرت سابقا النسائي ايضا يكثر من هذا الشيء - 00:05:18

ولذلك الائمة قالوا اذا سكت النسائي عن حديث يعتبر هذا صحيح. واما اذا بين علة الحديث فهنا قد بين علتة واما تلميذ ابن خزيمة وهو ابن حبان فانه لا يفعل هذا الشيء - 00:05:32

وكذلك ايضا ممن صح هذا الحديث ابن الجاؤود كما ذكرنا سابقا ان كتاب ابن الجاؤود اغلبه صحيح كما نص على ذلك الذهبي وايضا تسمية هذا الكتاب المنتقى يفيد هذا الشيء. فابن الجاؤود كان ينطق الاحاديث. ويروي الاحاديث القوية الاسانيد - 00:05:45

فكما ذكرت ان المعهد خالف في تضعيف هذا الحديث الا اه ابن منده رحمه الله وكلامه مردود عليه. اما التعليل بالجهالة فكما ذكرت سابقا هذا لا تعتبر دائما علة بل على حسب استقامة المتن. فاذا وجد ان المتن مستقيم وانه لا يخالف نضا من كتاب او من سنة

وخاصة اذا كان هذا المتن قصير لان المتن الطويل - 00:06:04

يحتاج الى حافظ فهذا المتن قصير وايضا هؤلاء حميدة وكبشة لا هو من التابعين والغالب على حال التابعين الاستقامة فالراجح هو صحيح هذا الحديث كما اتفق ائمة اهل الحديث على تصحيح هذا الحديث. وان كان له اسانيد اخرى - 00:06:26

تقوي هذا الاسناد لكن اشهر اه اسانيد هذا الحديث هو هذا الاسناد في صحيح جهال لكن كما ذكرت الجهالة لا تعتبر علة الجهاد لا تعتبر علة دائما. صحيح ان فيه جهالة لكن الحديث صحيح - 00:06:44

القول بان الحديث لا يصح الا اذا كان مجالس قات يعني هذا القول الصحيح ما في شك انه صحيح لكن ينبغي ان يفصل في هذا الشيء وذكرنا هذا دائما ومرارا نبهنا على هذه القاعدة وقلنا ان هذه القاعدة يسير عليها ائمة اهل الحديث - 00:07:01

وذكرنا الادلة من النقل ومن العقل ايضا على تصحيح هذا الشيء والامل هو على استقامة المتن ونظر الائمة الى المتن اكثر من الاسناد حتى انهم قد يصححون احاديث هذه الاحاديث وناس ضعفاء - 00:07:19

كما ذكرنا سابقا مثال على هذا الشيء الامام البخاري يروي في كتابه الصحيح لاسماعيل ابن ابي اويس ويكثر من الرواية عنه مع النواجف في اسماعيل تضعيفه لكن البخاري عنه انتقى حديث الصحيحة. فلا يعني ان الشخص ضعيف ان جميع الاحاديث ضعيفة

موات - 00:07:37

قد توجد عنده احاديث صحيحة فالامام البخاري روى هذه الاحاديث الصحيحة ذكرنا سابقا ان مسألة جهالة العين وجهادة الحال هذا ليس عليه ليس عليه اه الائمة على هذا الشيء وانما هذا اصلاح حادث. وليس هناك فرق بين جهالة العين وجهالة الحال - 00:07:53

ما في عند التحقيق ما في فوق. فهذا مجرد اصطلاح. وليس فيه كبير فائدة. فالشخص اللي روى عنه راوي واحد يكون مجهول عينه يكون مجهول الحال يعني هذا ما فيه كثير فائدة فسواء روى عنا ثلاثة او واحد او خمسة او ستة - 00:08:13

ما يفيد شي هذا الا في الحالات التي ذكرناها اذا كان هذا اغاوي عنا لا يقول في الغالب الا عن ثقة فهذا قد يفيد توثيق هذا الشخص لكن شخصه عنا ثلاثة وهؤلاء الثلاثة ما معروف عنهم انهم لا يؤمنون الا ان ثقة - [00:08:32](#)

فرواية هذا الشخص الواحد اقوى من هوية هؤلاء الثلاثة عن هذا الشخص الاخر فمضى جهالة العين و جهالة الحال وان كان هذا مشهور في كتب المصطلح لكن الائمة المتقدمين على خلاف هذا الشيء فتجد ابو حاتم وغازي يجهل الراوي - [00:08:45](#)

كان يضعنا اربعة او خمسة ويطلق الجهاد فيه. كذلك ايضا بالمدينة كما تقدم لنا سابقا جهل جاء فضل ابن ابي ثوب حديث اللي هو عنجال ابن سمرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بالوضوء من لحوم الابل او من لحم الابل - [00:09:01](#)

مع ان هذا الشخص فيه جهالة وهو عنا ثلاثة ونص ابن المدينة. قال هذا الشاص مجهول. لانه هو عنا سلاسة فمشت جهالة العين و جهالة الحال ليس بها او ليس فيها كبير فائدة والائمة ايضا على خلاف هذا الشيء - [00:09:18](#)

في وجه الحديث الذي فيه جهالة كلمة منكر كذلك ايضا طبعا النفاة تعرف بمخالفة هذا المتن الاحاديث الصحيحة اما مخالف للكتاب لكتاب الله عز وجل او لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان هذا يرد - [00:09:32](#)

كذلك ايضا اذا كان الفاظ هذا المتن غريبة لا تشبه الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا يضعف كذلك ايضا اذا كان هذا المتن متن مهم جدا فمثل هذا ايضا قد يضاعف هذا الاسناد - [00:09:49](#)

كذلك ايضا اذا تفاوت مجهول عن شخص معوه بكثرة الاصحاب وكثرة الرواية مثل مجهول تفاوت عن الاعمش هذا باطل يعتبر يعتبرك باطل كذلك ايضا مجهول تفاوت عن الزهبي ما في شك هذا باطل - [00:10:06](#)

كذلك ايضا مجهول تفاوت عن ابي اسحاق السبيعي يعتبر هذا باطل واذا كان الائمة يقولون ان تفوت الصدوق يعتبر منكر. فما بالك بالمجهول؟ من باب اولى نعم تكلمنا على هذا سابقا - [00:10:20](#)

اذا ما وجد اذا ما وجد لغاوي كلام اذا ما وجد في هذا الراوي كلام الائمة نجمع حديثه وندرس هذا الحديث او ندرس احاديثه فاذا وجدنا حديثا مستقيما نحكم عليه - [00:10:33](#)

وذكرنا سابقا ان المتكلمين في الرجال على اربعة درجات. الدرجة الاولى هو اه الاخذ باقوال المتأخرين من اهل الحديث. فتجد كثير من الناس يأخذ بقول الحافظ ابن حجر في تصحيح حديث او تضعيفه. وهذا نقص - [00:10:45](#)

والدرجة الثانية هي نقل اقوال الائمة بدون مناقشة فاذا وجد اغلب الائمة على تضعيف هذا الشخص قال هذا الشاص ضعيف الثانية والدرجة الثالثة هي مناقشة هذه مناقشة هذه الاقوال وتطبيق قواعد الجرح والتعديل عليها - [00:11:01](#)

وهذي القليل من يفعلها وممن يفعل هذا الشيء في هذا العصر المعلمي رحمه الله هذا الشاص نعم يفعل هذا الشيء والدواج الرابع هي تتبع حديث هذا الراوي ودراسة هذا هذه الاحاديث ثم الحكم عليه بما يليق بحاله على حسب هذه الاحاديث - [00:11:19](#)

فاذا ما وجدنا في غاوية لام اذا كان عندنا مقدرة على تتبع رواية احاديثها نعم على تتبع اه احاديث هذا الشاص ثم الحكم عليه نعم ينبغي ان نعمل بهذا الشيء والا نتوقف - [00:11:38](#)

نعم فواجه وكما ذكرت تصحيح هذا الحديث. وذكرت نعم وطبعا لهذا الحديث ايضا اسانيد اخرى تقوي هذا الحديث نعم قال الامام الشافعي عن الثقة عنده عن يحيى ابن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه. ثم ذكر هذا الحديث - [00:11:53](#)

وهذا السناب طبعا جميع رجالة ثقات الا الثقة الذي لم يسمه الشافعي وطبعا هاي المسألة فيها خلاف لكن راجع عند اهل الحديث ان الشخص لم يسمى لا يحتج بهذا الشخص لابد تسمية هذا الشخص فقد يكون هذا الشخص - [00:12:11](#)

عند الامام الشافعي وضعيف عند غيره فمثل هذا لا يقبل حتى يسمى. فهذا الاسناد اه معلل بجهالة او بعدم بعدم تسمية هذا الشخص وان كان الامام الشافعي يوثق هذا الشخص لكن - [00:12:27](#)

قد يكون ثقة عند الامام الشافعي وضعيف عند غيره. فاهل الحديث لابد يسمى عندهم الشخص ثم اذا كان هذا الشخص ثقة او لم يتكلم فيه يحتجون به اما شخص لم يسمى فهذا لا يحتج به - [00:12:40](#)

وايضا نعم نعم لكن رواه الامام البيهقي نعم لكن رواه الامام البيهقي وسمى هذا الراوي الذي رواه عن يحيى ابن ابي كثير فرواه من

طريق عفان وهو ابن مسلم الصفار عن همام ابن يحيى - [00:12:55](#)

قال حدثنا يحيى ابن ابي كسير بياقي الاسناد وهذا سناء طبعا صحيح وجميعه جالس يقات لكن يخشى من التفوت الذي وقع في هذا الاسناد فهذا الاسناد تفاوت به الامام البيهقي طبعا ليس من الامام البيهقي وانما ممن فوّه - [00:13:10](#)

وخاصة انه تقدم آآ ان همام روى هذا الحديث عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة ولم يروي هذا الحديث عن يحيى ابن ابي كثير في تصحيح هذا الاسناد فيه نظر من اجل آآ التفرد ويخشى ايضا من آآ النووي عن همام طبعا ليس عفان وانما لعله واوي عن عفان - [00:13:30](#)

فعفان من كبار الحفاظ لكن العالم الراوي عن عفان انه هو الذي اخطأ الافان فجعل شيخ النام هو يحيى ابن ابي كثير بينما تقدم ان الشيخ همام هو آآ اسحاق بن عبدالله - [00:13:53](#)

نعم وهو نعم وزكاه الامام احمد اسناد اخر ايضا فقال حدثنا مع عمر ابن سليمان الرقي قال حدثنا الحجاج وهو ابن ابطاط ان قتادة وابن دعامة السدوسي عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه - [00:14:07](#)

وهذي طبعا مظعف للوجهين او يظعف للوجهين لان الحجاج على القول الراجح انه لا يحتج به الحجاج من اوقات فيه خلاف ولعل الالوجح انه لا يحتج به لانه ثبت لدينا انه كثير من المخالفة للسيقات - [00:14:22](#)

وايضا اه حجاج معروف بالتدليس وهنا عنعننن ولم يصرح بالتحديث لكن طبعا هذا شناد والاسانيد ايضا الاخرى التي تقدمت تقوي الاسناد الاول وتشهد له طبعا ايضا في اسنان يدوخها رواه الدارقطني في كتاب الافراد كما قال الحافظ بن حجر في كتابه التلخيص عن الدواء وردي عن اسيد بن ابي اسيد عن ابيه - [00:14:36](#)

عن ابي قتادة وادرا وردي عن قول الراجح انه صدوق واسيد لا بأس به. واما ابوه فلم اجد له ترجمة وصح مرفوعا عن ابي قتادة موقوفا عليه. نعم صح موقوفا. صح موقوفا على ابي قتادة - [00:15:01](#)

فاخذه عبد الرزاق والبيهقي كلاه من طريق عكرمة انه رأى ابا قتادة آآ يفعل هذا الشيء ان وصلنا الى الهجرة ثم قال انها من متاع البيت نعم ثم قال ابو عيسى وهو قول اكثر اهل نعم وهو قول اكثر اصحاب العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم. مثل الشافعي واحمد - [00:15:18](#)

واسحاق ولم يروا بسوء نعم ولم يروا بسوء الغرباء الهرة بأسا وهذا احسن شيه روي في هذا الباب ثم قال وقد جود مالك هذا الحديث عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة ولم يأت به احد اتم من مالك. نعم هذا الاسناد وقع فيه خلاف لكن - [00:15:40](#)  
آآ احسن من روى هذا الحديث وجود اسناد هذا الحديث الامام مالك كما قال هنا ابو عيسى الترمذي وكذلك ايضا شيخه البخاري كما ذكر ذلك عنه في كتاب العلل الكبير - [00:15:59](#)

نعم قال ابو عيسى والبابي عن عائشة وابي هويظة. وحديث عائشة اخرج ابن خزيمة والدواقطي والحاكم والبيهقي كل من طيق محمد بن عبدالله بن ابي جعفر قد حدثنا سليمان بن مسافع بن شيبه الحجي قال سمعت منصوب صفي عن امه صفية عن عائشة - [00:16:12](#)

ان الرسول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الهجرة انها ليست بنجسة. هي كبعض اهل البيت طبعا هذا السناد ضعيف من اجل سليمان ابن مشافع قال عنه الذهبي لا يعرف واتى بخبر منكر - [00:16:29](#)

فالذهب اعد هذا من المنكرات طبعا وين كان في النفس شيه من استنكار هذا المتن. لكن طبعا الذهبي آآ استنكر هذا الشيء ليس من اجل المتن وانما من اجل التفوت الذي وقع في هذا الاسناد من اجل التفوج الذي وقع في هذا الاسناد - [00:16:45](#)

طبعا ايضا اه لحديث عائشة كذلك ايضا عشان يذقها لكن ايضا ما تخلو من كلام فلا هو شهيد عند عبد الرزاق وكذلك عند البيهقي وعند غيبه واما حديس ابو هريرة - [00:17:03](#)

تاخزه من خزيمة في كتابه الصحيح من طريق ابراهيم بن الحكم ابن عبان قال حدثني ابي عن عكرمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة من متاع البيت - [00:17:17](#)

وهذا الاسناد فيه ابراهيم بن الحكم وهو آ ضعيف او كما قال فسوي لا يختلفون لا يختلفون في تضعيفه فابراهيم ضعيف باتفاق اهل الحديث. واخرجه ايضا ابن ماجه وكذلك ايضا ابن خزيمة والحاكم من طريق عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه - [00:17:31](#)

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة لا تقطع الصلاة لان من متاع البيت وهذا الاسناد لا بأس به وقد صححه ابن خزيمة والحاكم. وفيه عبدالرحمن بن ابي الجناد. وذكرنا سابقا آ أن حديث على اقسام - [00:17:54](#)

ثلاثة اقسام وبعضهم اوصل الحديث الى خمسة اقسام. وهذا لا بأس به هنا لا بأس به بعبدالرحمن ابي زناد. لذلك ابن خزيمة والحاتم اه صححوا هذا الحديث. باب المسح على الخفين - [00:18:14](#)

قال ابو عيسى حدثنا هناد هناد ابن السبي ابو السوي التميمي وهو صيغة مكث من الحديث وموصول بالعبادة وهو من الطبقة العاشرة توفي في عام ثلثة واربعين ومئتين. قال حدثنا وكيف ابن الجراح - [00:18:28](#)

ابو قاسي وهو من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ وهو من الطبقة التاسعة وتوفي عام سبعة وتسعين ومئة عن الاعمش هو سليمان بن المهوان ابو محمد الاسدي الكاهلي وهو ايضا امام مشهور ومن صغار التابعين من الطبقة الخامسة وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة - [00:18:43](#)

وهو كما ذكرت من كبار الحفاظ لكن موصوف بالتدليس رحمه الله. وقلنا راجحا لاصحاب الحديث المتقدمين ان تدليسه لا يضر لانه مقل جدا من التدليس. كما قال الحافظ ابو جرعة. وعمل الائمة على هذا الشيء. وذكرنا سابقا الادلة على ان عنعة - [00:19:02](#)

لا تضر وذكرنا الشروط التي تفسرت في في عنعة الاعمش لكي يحكم بوصول الحديث وان الحديث آ متصل وليس بمنقطع اي ليس نعم اي نعم مش هنا آ لا يخشى من تدليل - [00:19:23](#)

وذكرنا من هذه الشروط انه لابد يثبت سماع من شيخ الراوي عنه وكذلك ايضا لا يكون في المتن مكاذبة بل بعض يكون مستقيم وكذلك ايضا نعم وكذلك ايضا لا يذكر الاعمش واسطة بينه وبين من حدث عنه. عندما تجمع طوق الحديث - [00:19:37](#)

ففي الغالب على المدلسين السقات انهم اذا دلسوا اذا جمعت طرق هذا الحديث تكون الواسطة التي اسقطوها بينه وبين هذا واو الذي عنه فاذا جمعت طرق الحديث ولم يذكر هذا الشخص الموصوف بالتدليس طبعا ليس على الاطلاق وانما في عبوات الذين آ معروفين - [00:19:58](#)

لقلة التدليس. ومن هؤلاء عبوات الاعمش. وذكرنا سابقا ان التدليس على قسمين. ان التدليس على قسمين. تدليس محمود وتدليس مذموم نعم ليس تدريس محمود المبلغ وانما تدليس على قسمين تدليس مقبول وتدليس غير مقبول - [00:20:19](#)

وذكرنا ان التدليس المقبول هو اذا كان هذا الشخص اه نعم موصوف بقلة التدليس وهذا اما يعرف بتنصيب الائمة واما بتتبع حديث هذا الشخص وكذلك ايضا اذا كان معروف عن هذا الشخص انه لا يولى عن ثقة. مثل سفيان ابن عيينة وان كان ثبت انه في بعض المرات روى عن اناس ضعفاء لكن في الغالب - [00:20:38](#)

عليه انه لا يدلس الا عن ثقة هذا اذا دل طبعا ايضا قليل جدا وكذلك ايضا نعم وكذلك ايضا اذا آ ذكروا الواسطة يعني بعض المدلسين في الغالب انه اذا دلس يذكر الواسطة بينه وبين الشخص الذي روى عنه - [00:21:02](#)

في موضع اخر ونص على ذلك ابو محمد ابن حزم رحمه الله في كتابه الاحكام. وقول هذا قول صحيح فتجد في الغالب ان اه المدلسين تجد في الغالب ان بعض المدلسين اذا دلسوا - [00:21:18](#)

لتكون واسطة بينه وبين من دلسوا عنه وطبعا بعضهم نقل عني اني اقول ان المدلس اذا ثبت سماعه من الراوي عنه يعتبر حديثا متصل. ولا يخشى هنا من تدليسه وهذا ما قلت - [00:21:33](#)

طبعا ابا وانما ذكرت ان التدليس على قسمين. وبعض المدلسين تدليسهم قليل والائمة نصوا على هذا الشيء فعمل الائمة على هذا الشيء هذا التفريق بين المدلسين. وكذلك ايضا ابو محمد ابن حزم نص على هذا الشيء في كتاب الاحكام وايضا الحافظ العلاني -

فجاء المدلسين على طبقات والحوض من حجر اخذ كلام العلاني والف رسالته طبقات المدلسين فقسّمهم الى خمسة طبقات

فالتدليس على اقسام فاذا ثبت ان هذا الشخص تدليس قليل هنا آآ تكون الاصل في روايته الاتصال - [00:22:06](#)

ومن هؤلاء الاعمش نعم عن ابراهيم ابراهيم هو ابن يزيد النخعي. ابراهيم هو ابن يزيد ابن قيس ابن الاسود النخعي ابو عمران الكوفي وهو ثقة ثابت من شهادات من شهادات التابعين في عصره فهو ثقة ثبت فقيه وفاضل وكما ذكرت من سادات التابعين

في عصره - [00:22:24](#)

وهو من الطبقة الخامسة اي طبقة صغار التابعين وتوفي عام ستة وتسعين واختلف في عنكم توفي؟ هل عن ثمانية وخمسين او

تسعة واربعين سنة وقال الائمة ان ابراهيم لم يتبوا السماع من احد من الصحابة - [00:22:47](#)

وكما ذكرت سابقا ان مواسير ابراهيم فيها خلاف بين الائمة مواصيل ابراهيم فيها خلاف على ثلاثة اقوال. القول الاول ان مواسير

ابراهيم لا تقبل. وهذا قول الحافظ الذهبي والقول الثاني انها تقبل. وهذا لعل قول ابن معين فنص على ان جميع مواسير ابراهيم

صحيحة الا حديثين حديث - [00:23:04](#)

وحديث اه ان الضحك ينقض الوضوء وشيخ الاسلام بن تيمية يميل الى هذا القوم في كتابه الصائم المشدود قال غالب موازين

ابراهيم دياب قال غالب مواسير ابراهيم دياب وابن معين كما ذكرت كما نقل ابن علي في كتابه - [00:23:27](#)

الكامل نقل هذا الشيء عن ابن معين رحمه الله. والقول الثالث هو التفصيل فتقبل مواسير عن ابن مسعود دون غيبه وهذا قول

الحافظ البيهقي. هذا قول الحافظ البيهقي نعم لعل قول الحافظ البيهقي هو القول الارجح في - [00:23:46](#)

من هذه الاقوال نعم عن همام بن الحارث همام بن الحارث هو النخعي الكوفي وهو ايضا ثقة عابد من الطبقة الثانية وتوفي عام ثلاثة

وستين او خمس شهوة ستين قال بال جرير بن عبدالله ثم توضحاً ومسح على خفيه. فقيل له اتفعل هذا؟ قال وما يمنعني وقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:24:03](#)

قال ابراهيم اي النخعي وكان يعجبهم حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة. لان في اية المائدة الله عز وجل امره بغسل

القدمين فيما ان اه اسلام جرير بن عبدالله بعد نزول هذه الاية اذا - [00:24:26](#)

آآ المسح على آآ الخفين مشروع ولا يخالف هذه الاية. لانه بعد نزول هذه الاية وروى ابن خزيمة في كتابه الصحيح عن جري ابن

عبدالله انه اسلم قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم باربعين يوماً - [00:24:44](#)

اذا بعد نزول هذه الاية. وايضا في حديث المغيرة ابن شعبه الذي في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسى على خفيه في

غزوة تبوك وايضا غزوة تبوك بعد نزول المائدة - [00:25:01](#)

نعم وفي هذه آآ نعم في هذا الباب هو المسعى الخفين عدة مسائل وسوف تأتينا هذه المسائل لكن نتحدث على المسائل التي آآ

تستفاد من هذا الحديث فمن هذه المسائل مشروعية المسح على الخفين - [00:25:15](#)

وهذا امر متفق عليه بين السلف وهو من مذهب اهل السنة والحديث وكما قال ابن مبارك فيما نقل عنه ابن المنذر في كتابه الاوسط

انه آآ لم ينقل عن احد من الصحابة انه خالف في ذلك ومن نقل عنه انه كان - [00:25:33](#)

لا يرى هذا الشيء نقل عنه انه يرى هذا الشيء وهو المس على الخفين ونقل عن ابن عباس انه لا يلمس على الخفين لكنه لم يثبت عن

ابن عباس وكذلك ايضا نقل عن علي رضي الله عنه وهو ايضا غير ثابت عن علي رضي الله عنه فاذا - [00:25:50](#)

باتفاق الصحابة انهم يرون هذا الشيء وكذلك ايضا ابن عبد البر نقل اتفاق السلف على هذا الشيء وقال لم يخالف في ذلك الا ما لك

رحمه الله فقال نقل عن ما لك انه انكر المسح على الخفين - [00:26:05](#)

لكن ايضا قال ان هناك وايات كثيرة تفيد بانه يرى المسح على الخفين وفي مذهبه خلاف في مسألة المسح على الخفين فبعض

الروايات كما ذكرت انه انكر المسح على الخفين والاعلم اغلب رواية عن الامام مالك انه - [00:26:21](#)

يرى المسح على الخفين وهناك روايات عنه تفرق بين المسافر وبين الحافظ فقال المسافر يجوز له ان يمسح بخلاف الشخص

الموجود في الحطب وهنا قول اخر ايضا عنه انه مكروه انه جائز لكنه يكره - [00:26:37](#)

فعدة اقوال منقولة عن الامام مالك نعم وايضا نعم لك والامام احمد انه قال ليس في نفسه شيء من المسح على الخفين وفيه اربعين حديثا وكذلك ايضا نقل الاجماع على هذا الشيء الامام ابن منذر ابو بكر في كتابه الاوسط والاحاديث متواترة كما ذكر ذلك اهل العلم -

[00:26:55](#)

وممن نص على تواتر الاحاديث في هذا الباب اه ابو بكر نعم ابو محمد ابن حزم رحمه الله وكذلك ايضا السوطي وغيرهما الاحاديث

في مسألة او في المسعى الخفين احاديث متواترة - [00:27:16](#)

وفي الصحيحين فقط عن ستة من الصحابة في الصحيحين فقط عن سبع بل عن سبعة من الصحابة نعم سبعة احاديث سبعة احاديث القول الراجح في التواتر انه ليس له حد. طبعا لا بد يكون اكثر من ثلاثة لان اقل لان ثلاثة هو المشهور. فلا بد يكون اه التواتر -

[00:27:32](#)

واكثر من ثلاثة والعمل على ثقة الرواة. فاذا كان روى هذا الحديث عقبه وكل هؤلاء من السقات اذا هذا يفيد العلم القطعي. فالتواتر هو الذي يفيد العلم وما في شك ان الاتفاق اربعة بناء الثقات يفيد العلم القطعي. وهذا هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ ابن

حجر كما ذكر ذلك في كتاب - [00:27:53](#)

بنخبة هذا اوجه الاقوال في المتواتر فاذا مشت المسح على الخفين متواترة وفي الصحيحين فقط. بغض النظر عن اه الاحاديث التي جاءت خارج الصحيحين وهي اكثر. فالمسألة الاولى من مسائل هذا الحديث هو او هي مشروعية المسح على الخفين. وقلنا ان

الاحاديث متواترة في هذا - [00:28:13](#)

ولم ينقل عن احد من السلف ينفعه هذا الشيء للامام مالك مع ان هناك روايات كسيرة تفيد بانه يرى هذا الشيء مو منقول طبعا عن

بعض اهل البدع انهم انقوا المسح على الكفار - [00:28:33](#)

فما نقول عن الخواصج واظواظ ايضا منقول عن الخوارج وغازبة وهؤلاء طبعا لا يعتد بهم نعم لا يعتد بهم في الخلاف. والخوارج

في هذا الشيء يقولون ان المسح على الخفين مخالف للقرآن. وعندهم ان السنة اذا خالفت القرآن تكون مردودة - [00:28:43](#)

ان السنة اذا خالفت القرآن تكون مردودة. فعندهم ليس على الزاني نعم ليس على الزاني وجب. ليس على الزاني رجم لانهم قالوا لم

يذكر هذا في القرآن وانما المذكور في القرآن هو الجلد فقط. فمن اصولهم ان القرآن الكريم اذا كان بظاهره طبعا - [00:29:03](#)

ما في شك ان القرآن لا يخالف السنة والسنة لا تخالف القرآن. لكن هكذا هم يقولون اذا كان هناك آآ السنة تخالف القرآن فهنا لا تقبل

السنة لا تقبل هذه السنة بل يعمل بما في القرآن واما شبهة الرافضة طبعا قصدهم قصد مخالفة اهل السنة فهم كل قول - [00:29:23](#)

فيكون مخالفا لاهل السنة يتبنون هذا القول. وما في شك طبعا هم من اهل البدع والضلال. ولعل الراجح هو تكفير هؤلاء. نعم. مطلقا

لكن الرافضة الذين هم رافضة. يعني من قول عن بعض السلف التشيع. مثل شريك ابن عبد الله القاطي. معروف بانه شيعي لكن -

[00:29:43](#)

هذي الشيعة لا تخرجي عن مذهب اهل السنة والحديث. طبعا الشيعة على اقسام ثلاثة. ونقصد هنا الرافضة الذين يسبون الاصحاب

وينكرون القرآن الكريم او يقول ان هذا القرآن ناقص وكذلك ايضا يكذبون السنة. فهؤلاء هم الذين نتحدث عنهم. واما المسألة الثانية

هي آآ - [00:30:03](#)

نعم هي هل يستحب؟ نعم ايها افضل الناس على الخفين او غسل القدمين؟ ايها افضل المسح على الخفين؟ ام غسل القدمين

فبعضهم ذهب الى ان غسل القدمين افضل. وممن قال بهذا القول النووي رحمه الله. فقال ان المسح على الخفين افضل لان -

[00:30:23](#)

قال نعم قال غسل القدمين افضل لان غسل القدمين عزيمة بخلاف المسح على الخفين فانه رخصة. والعزيمة افضل من الرخصة

والقول الثاني هو ان المسح على الخفين افضل. وهذا قول الامام احمد واسحاق وغيرهم من اصحاب الحديث. والقول الثالث هو

لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:30:43](#)

العلامة ابن القيم انه على حسب ما موجود على الرجل فاذا كان هناك فاذا كان الرجل مغطاة بالخف فهنا يستحب ولا يستحب نزع هذا الكفر. واذا كان ليس على القدم خف فهنا المشروع هو غسل القدم. يعني - [00:31:03](#)

يقول انه آآ ليس من السنة ان الشاص يلبس الخف لكي يمسح. ليس من السنة ان الشخص يلبس الخف لكي يمسح. فقلنا هذا ليس من السنة وان المستحب اذا كان الرجل مكشوفة هو غسل الرجل. ولا يستحب للشاص ان يقصد لبس الخفين لكي يمسح - [00:31:23](#)

علي وهذا هو قول شيخ الاسلام في هذه المسألة ولعل هو الارجح وهو اختيار ايضا آآ تلميذه العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى نعم قال ابو عيسى طبعاً ذكر عن كثير من الصحابة آآ نعم ذكر عن كثير من الصحابة انهم رووا عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه مسح على - [00:31:43](#)

وكما ذكرت ان هناك شبكة حديث او سبعة آآ نعم سبعة حديث عن سبعة من الصحابة ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على كفريه وكما نقلت عن الامام احمد انه يقول ان في مسعى خفين او اربعين حديثاً. نعم. قال ابو عيسى وحديث جبير حديث حسن صحيح - [00:32:03](#)

نعم تخريج حديد جبير اخرجته الائمة نعم اخرجته الشيخان وكذلك ايضا بقية اصحاب السنن فاخرجه النسائي في السرى وفي الكبرى وكذلك ايضا ابو داوود والترمذي نعم ابو داوود وابن ماجه والامام احمد وابن خزيمة وابن حبان وابن - [00:32:23](#)

في كتابه الملتقى وكذلك ايضا البيهقي وابن مملك في كتابه الاوسط وابو عوانة. والحديث كما قال ابو عيسى حديث صحيح حسن صحيح كما قلنا معناه صحيح عند الترمذي. الحديث جميع جالسات واسناده متصل ومنتنه ايضا - [00:32:43](#)

متن صحيح ولا يخالف نصوص اخرى فالمتن صحيح وكذلك ايضا اسناد صحيح. فهو حديث صحيح. ثم قالوا يروى عن شهر ابن حوشب قال رأيت ابن عبد الله توطأ ومشى على كفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ومشى على خفيه فقلت له وقبل المائدة ام بعد المائدة - [00:33:03](#)

فقال ما اسلمت الا بعد المائدة حدثنا بذلك كتيبة. كتيبة تقدم تقدم الكلام عليه وقلنا هو قتيبة ابن جميل ابن طريف. ابن نعم ابن جميل ابن القوية ابو وجع الثقفي. وهو ثقة سبت مكس من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي عام اربعين ومئتين. وقد اخذ له الجماعة - [00:33:23](#)

قال حدثنا خالد بن زياد الترمذي خالد بن زياد من الطبقة الثامنة وهو آآ جيد الحديث وهو جيد الحديث يعني فوق الصدوق دون مقاتل بن حيان مقاتل بن حيان هو البلخي مقاتل بن حيان هو البلخي وهو من الطبقة السادسة وتوفي قبل الخمسين ومئة - [00:33:43](#)

ومقاتل بن حيان الراجح فيه انه سقة. وذهب الائمة كابن معين وغيره ذهب الى توثيق مقاتل بن حيان وبعض من تكلم فيه جاء بفتح الاجدي فنقل عن الامام احمد انه ضعف مقاتل بن حيان وكذلك ايضا نقل عن وفي - [00:34:03](#)

انه كذب مقاتل بن حيان طبعاً وهذا النقل فيه نظر والاجدي رحمه الله معروف بخطئه في النقل الاجري رحمه الله معروف في خطأه بالنقل فالمشروع الوفيق من الجراح انه كذب مقاتل بن سليمان المفسر وليس مقاتل بن حيان. كما ذكر ذلك الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر - [00:34:23](#)

وايضا ثبت لنا بالتتابع ان الازدي رحمه الله ابو الفتح معروف بخطاه في النقل. ومضاد ينقل ويكون هذا النقل فيه خطأ فاجح في مقاتل بن حيان انه ثقة كما قال ذلك يحده المعين وغيبية عن شهر بن حوشب شهر بن حوشب هو شهر بن حوشب والاشعري الشامي - [00:34:43](#)

وهو من طبقة ثالثة وتوفي عام اثناش ومئة. وشهو بن حوش فيه خلاف وبعضهم ذهب الى تضعيفه وبعضهم ذهب الى توثيقه اقوال فيه تكاد تتكافى الاقوال في شهر من حوش والتكاد تتكافى لكن لعل الالوجع ان الشهر بن حوشب الالوجع انه صدوق وانه وانه - [00:35:03](#)

يحتج به وان حديثاً من قبيل الحسن. وذكرنا سابقاً ان الشاص اذا كانت الاقوال فيه تكاد تتكافى آآ يعتبر هذا الشخص حديث وذكر

هذه القاعدة ابو الحسن الفاسي واقره على هذه القاعدة للحافظ ابن حجر. ووجه اه - [00:35:23](#)

آآ نعم الدليل على هذه القاعدة لكون ان الغالب على ائمة الجبه هو تعديل التشدد فاذا كان الاقوال المتتابعة في الشخص سيكون

حديثا من قبيل الحسن لان الغالب عليهم رحمهم الله - [00:35:43](#)

والاحتياط والتشدد. وايضا هناك اقوال اخرى ترجح هناك ادلة اخرى توجه آآ تصدير شهر من حوشب من هذه فممن هذه الادلة ان

شعب حوشب آآ الغالب عليه ان روايته مستقيمة الغالب على حديث انه مستقيم من الاحاديث التي - [00:35:53](#)

عليه احاديث قليلة ان الاحاديث التي انكت عليه هي احاديث قليلة. هذا الدليل الثاني والدليل الثالث هو ان ائمة الجوف والتعديل

على توثيق شهر بن حوشب. ومن هؤلاء الامام احمد وعلي بن المديني والبخاري. فان اه - [00:36:13](#)

هؤلاء الائمة معوه بتمكنهم من هذا الفن. وان المرجع اليهم في تضعيف الرجال وتوثيقهم. فهؤلاء الائمة ذهبوا الى توثيق من حوشب

وان كان صالح الدواء قطني وكذلك ايضا ابن عدي والعقيلي ذهبوا الى تضعيف شعب ابن حوشب لكن هؤلاء امكن منهم في هذا -

[00:36:33](#)

واقعد انه صدوق لهذه الادلة الثلاثة. فهذا الاسناد لا بأس به هذا اسناد حسن لا بأس به من اجل شهر بن حوشب. ثم قال الترمذي

وروى بقية نعم روى بقية عن ابراهيم بن ادهم عن مقاتل بن حيان عن - [00:36:53](#)

وبنحوشب عن جبيب بقية هو بن الوليد الحمصي بقية ابو الوليد الحمصي وذكرنا سابقا ان حديث بقية على اربعة اقسام لكن السابق

ان حديث على اربعة اقسام فالقسم الاول من حديثه اذا اجتمعت فيه خمسة شروط لكون ان القسم الاول من حديثه اذا اجتمعت فيه

خمس شروط - [00:37:13](#)

حديث جيد يعني فوق الصدوق ودون الثقة. وقلنا هذه الشروط الخمسة هي اذا كان شيخ ثقة واذا كان شيخا ايضا شامي ثقة وشامي

وكذلك ايضا صرح بالتحديث بينه وبين شيخه هذا - [00:37:33](#)

الثالث والشوط الرابع اذا صرح بالتحديث بين شيخه وشيخه. والشرط الخامس اللي كان يراوي عنه ثقة وخاصة اذا كان من

الحفاظ وهذا كونه سابقا الادلة على هذه الشروط الخمسة اه ذكرنا ان بقية المجهولين يكون في حديثه خلل - [00:37:53](#)

وكذلك يتبوا عن الضعفاء. فلذلك اشترطنا انه يكون ثقة. واما اشتراط آآ ان يكون شيخ شامي فقال ابن عدي وابن مديني ان الروايات

عن الشاميين مستقيمة واقوى من روايته عن غير الشاميين. فلذلك ذكرنا هذا الشرط والشرط السادس موصول بقية رحمه الله بكثرة

- [00:38:13](#)

للتدليس فلا بد يصرح بينه وبين شيخه. والشرط الرابع هو ان يصرح بين شيخه وشيخه وشيخه وشيخة موصوف رحمه الله بتدريس

التسوية. وان كان هذا عنده الغالب عليه تدليس الاسناد انه يسقط شيخه. والشرط الخامس ان يكون تلميذه ايضا ثقة غاوي عنه. لان

بعض الضعفاء عندما يروي عن - [00:38:33](#)

ويكون بقية يقول اه اخبرت عن فلان او عن فلان لكن هؤلاء الضعفاء يسوون حديث فيقولون ان البقيع قال ده سناء كم نصل ذلك ابو

جوع دمشقي والذي يفعل هذا الشيء هو الضعيف اما الثقة ما يفعل هذا الشيء فلذلك هذا الشرط الخامس هذا القسم الاول والقسم

الثاني - [00:38:53](#)

نعم جميع هذه الشروط الا الشوط الرابع وهو آآ عدم اشتراط التصويح بين شيخه وشيخه لان الغالب عليه تدليس الاسناد

وليس تدليس التسوية. الدرجة الثالثة من حديثه هي اه ان لا يكون نعم ان يكون شيخه ليس بشامي بل - [00:39:13](#)

تكون يعني آآ عراقي او حجازي او ما شابه ذلك. فجميع هذه الدرجات الثلاث محتج بها. واما القسم الرابع من حديث اذا روى عن

شخص مجهول نعم او غوى عن شاب ضعيف او لم يصرح بالتحديث فحديثه قد يكون ضعيف جدا وهو عن شخص مذبول او لم

يصرح بالتهديد او هو عن شخص ضعيف - [00:39:33](#)

او كان يضاوي عنه ضعيف اذا كان يراوي عنه ضعيف فهنا يعل الحديث بعلمين لتضعيف هذا الراوي الضعيف وايضا بانه قد سوى

حديث بقية لانه قد سوى حديث بقية فالبقية قال احضرتهم مثلا او قال عن فهو قال قال بقية اخبرنا فتكون ايضا علة في الاسناد

فهذي اقسام حديث بقية ابن الوليد عن - 00:39:53

بن ادهم وايمن ادهم هو من الطبقة نعم طبقة لعل من الطبقة السابعة وتوفي عام مئتين وستين ومئة وان كنت تشك في طبقتة لكن العالم الطبقة السابعة عام اثنين وستين ومئة. وابراهيم بن ادهم باتفاقات الحديث انه ثقة. ونص على ذلك بن معين فقال ثقة وكذلك النسائي قال ثقة مأمون وكذلك - 00:40:13

دواء قطني والعجل وابن حبان. لكن الحافظ بن حجر ما ادري لماذا تشدد في ابراهيم بن ادم؟ فقال صدوق. ذهب الى ان ابراهيم صدوق لكن الائمة اتفقوا على انه ثقة فالراجح انه ثقة. وطبعا تنقل عن ابراهيم بن ادهم حكايات. هاي الحكايات تفيد - 00:40:33 في عدالته وتفيد الطعن في عدالته. لكن هذه الحكايات لا تصح عن ابراهيم بن ادهم. لان في اسانيدھا الى ابراهيم دخن ايضا راوي هاي الحكايات هو ابو عبد الرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية. وابو عبدالرحمن السلمي متكلم في وهو لا يحتج به - 00:40:53 وكما قال نعم فلذلك البيهقي اذا روى عنه مع ان من شيوخ البيهقي لكن روى عنه قال حدثنا من كتابه ان الغالب عليه انه ليس بنطق وليس بضابط. ولذلك لا يعتد بما يرويه عن ابو امام بن ادهم ويفيد شرح ابراهيم بن ادهم. واخطب بعض المتأخرين في الاعتماد على - 00:41:13

الفتيات فجرح ابراهيم بن ادهم. وهذا ليس بصحيح. بل ابراهيم بن ادهم كما قال الائمة ان نوثقه وانه مأمون كما قال النسائي. وشيخ الاسلام ايضا اتنى عليه وعدم نزهاة المستقيمين الذين هم من اهل السنة والجماعة. عن مقاتل بن حيان تقدم الكلام عليه عن شهر بن حاصب عن جميل. طبعا هل - 00:41:33

نعم انا قلت نعم انا قلت سابقا هل الاسناد لا بأس به لكن نعم هذا فيه نظر لان شهب حوشب لم يثبت لي انه ثبت من دوي بن عبدالله لم يثبت عندي ان شاه بن حوشب سمع من جرير بن عبدالله وليس لشاه بن حوشب عن جوي بن عبدالله في الكتب الستة الا حديث واحد - 00:41:53

فقط الا حديث واحد فقط وهو هذا الحديث ولم يصرح فيه هنا بالتحديث. وان كان شهر بن حوشب عاصم زبير بن عبد الله لكن كما قلنا الائمة المتقدمين وجمهورهم يستوطنون ثبوت السماء ويصطفون بالمعاصرة. فلا بد يثبت سماع شهر بن حوشب او يثبت سماع غاوي - 00:42:13

من شيخه في سبب السماع آآ هنا طبعا تحمل الاحاديث على السماع والاتصال الا اذا دل دليل على خلاف ذلك. وشاه بن حوشب رحمه الله وموصوب بكسوة الارسال فلا بد يثبت سماعه من جرير ابن عبدالله. ولا اعرف انه سبب سماعه من جرير ابن عبدالله. فهذا - 00:42:33

يعد بالانقطاع او يتوقف في ثبوته لان لا ندري عن سماع اه شعوب بن جرير بن عبدالله طبعا ايضا لحديث جبير ابن عبد الله ايضا له اسناد اخر فاخرجه ابو داوود وابن خزيمة وابن الجاود - 00:42:53 كلهم من طريق بكير بن عامر عن ابي زرعة بن عمرو بن جبير عن زبير بن عبدالله. بهذا الحديث. لكن هذا الاسناد فيه بكير بن عامر ذهب كثير من الائمة الى تضعيفه. ذهب كثير من الائمة الى تضعيفه. فهو متكلم فيه. ثم قال ابو عيسى وهذا حديث مفسر - 00:43:13

لان بعض من انكر المسح على الخفين تأول لان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة. وذكر جميل في حديثه انه النبي صلى الله عليه وسلم مسح الخفين بعد نزول المائدة. وقول ابو عيسى هذا حديث مفسر كما قال هو. يعني ان هذا الحديث وقع بعد نزول - 00:43:33

سورة او بعد نزول اية المائدة التي فيها الامر بغسل القدمين. فاذا هذا الحديث يكون بعد نزول المائدة فيفيد مشفوعة غسل نعم يفيد مشروعية المسح على الخفين. وذكرنا ايضا سابقا ان ايضا في حديث آآ المغيبة بن شعبة الذي في الصحيحين ان - 00:43:53 انه ايضا بعد نزول المائدة لان حديث المغيرة في غزوة تبوك ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على خفيه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. اما بعد فقال ابو عيسى - 00:44:13

حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجاء السقفي وهو ثقة سبت مكث من الحديث وهو من الطبقة العاشرة وتوفي عام اربعين ومائتين. وقد اخرج له الجماعة. قال حدثنا ابو عوانة هو الواح ابن عبد الله اليشكوي وهو - 00:44:33 من الطبقة السابعة وتوفي عام خمسة وسبعين او ستة وسبعين ومئة. وقد اخرج له الجماعة وحديثه على ثلاثة اقسام. القسم الاول من حديثه اذا حدس من كتابه وكان الشيخ ليس قتادة. تحدث من كتابه وكان شيخا ليس قتادة ابن دعامة السدوسي -

00:44:53

فهذا هو نعم فحديثه يكون في الدرجة العليا من الصحة. والقسم الثاني من حديثه اذا حدث من حفظه وكان شيخا ليس تابع كذلك ايضا يكون شيخه ليس قتادة لكن حدث من حفظه. والدرجة الثالثة اذا كان شيخ قتادة - 00:45:13 الاولى يعتبر فيها ثقة سبت حجة. والدرجة الثانية ايضا ثقة سبت. لكن دون الدرجة الاولى واما الثالثة فالاصل فيها الصحة. هذا جمعا بين اقوال العلماء. ونعم. وقد وصف اه قتادة نعم. وقد وصف ابو - 00:45:33

نهب بان كتابه صحيح. وانه كان معني جدا بكتابه. لكن اذا حدث من حفظه قد يخطئ وقد يهمل. واما في حديثه عن قتادة فتكلم فيه علي بن المديني. فقد ضاع كتابه عن قتادة. فيخطأ في حديثه عن قتادة - 00:45:53 وذكرنا سابقا ان الشاص اذا كان معروف عنه انه لا يحدث الا من كتاب فهنا تحمل جميع احاديث لانه حدث من كتابه. كيف يعرب الشاص حدثا من كتاب ام لا؟ هذا يعرف بشيئين. الاول اذا كان - 00:46:13

عليه انه لا يحدث الا من كتاب. هذا الاول والثاني اذا نص راوي عنه فقال حدثنا فلان من اذا قال الراوي عنه حدثنا فلان من كتابه. وابو عوانة ليس معروفا من حاله انه لا يحدث الا من كتاب - 00:46:33

فاذا قال الراوي عنه حدثنا باوانة وسكت فالاصل انه حدث من حفظه. الاصل يكون انه حدث من حفظه. عن سعيد بن مسروق هو اه السو ابو سفيان وهو ثقة بالاتفاق من الطبقة السادسة وتوفي عام ستة وعشرين - 00:46:53

في العام سبعة وعشرين وكيل عام ثمانية وعشرين ومئة. وقد اخرج له الجماعة وهو كما ذكرت ثقة بالاتفاق. عن ابراهيم التيمي هو ابن مجيد التيمي الكوفي. وهو ايضا ثقة بالاتفاق. وموصول بالعبادة والفضل. وهو من الطبقة الخامسة اي طبقة - 00:47:13 متابعين وتوفي عام اثنين وتسعين. ولم يتجاوز الاربعين سنة وقد اخرج له الجماعة. عن عمرو ابن ميمون نعم عن عمرو ابن ميمون الاودي ابو عبد الله عمرو ابن ميمون طبعا مكتوب عندي عمر وهذا خطأ الصواب عمرو. وهو ابن ميمون الاودي ابو عبد - 00:47:33

وهو ايضا ثقة بالاتفاق. ومشهود وهو من الطبقة الثانية اي طبقة كبار التابعين وهو ايضا مخضرم اي عاش الجاهلية وفي الاسلام وقد اخرج له الجماعة. وتوفي عام اربعة وسبعين او خمسة وسبعين. عن ابي عبدالله الجدلي اختلف - 00:47:53

وفي اسمه فقيل هو عبد بن عبد وقيل عبد الرحمن ابن عبد الجدلي الكوفي وهو من الطبقة الثالثة ايضا اختلف بالاحتجاج به. فوثقه الامام احمد وآ يحيى بن معيد وكذلك العجلي. وتكلم فيه - 00:48:13

نساعد وابو محمد ابن حزم فقال عنه ابن سعد آ شيعي ويستضعف في حديثه وقال ابن حزم هو صاحب اه غاية المختار ولا يحتج به هكذا قال ابن حزم وابن سعد صاحب الطبقات لكن - 00:48:33

انه ثقة كما قال الامام احمد ويحيى ابن معين. والدليل على هذا من عدة اوجه. الوجه الاول ان هذا هو قول وكذلك ايضا اه هو قول اه نعم كذلك ايضا هو قول ائمة الحديث فما في شك ان قول - 00:48:53

احمد ويحيى بن معين مقدم على قول غيرهما. وذكرنا سابقا انكن القاعدة في الجو والتعديل عندما يقع خلاف الراوي ان ينظر الى مكانة هذا الشاص الذي تكلم في هذا. فعندما يتكلم الامام احمد في شخص ويخالفه - 00:49:13

ابن حبان ما في شك ان قول الامام احمد مقدم. وكذلك ايضا مثلا علي ابن المدين عندما يوثق شاص ويخالفه مثلا ان او يخالف بن حبان ما في شك ان قول علي ابن المديني هنا يقدم فينبغي ان ينظر ايضا الى مكانة الشخص ينبغي ان ينظر الى مكانة الشخص -

00:49:33

هنا ما في شك ان الامام احمد ويحيى بن معين مقدمين على ابن سعد وعلى آابن نعم وعلى ابو محمد بحجم هذا الدليل الاول والدليل الثاني ان كلام بن حزم وكذلك ايضا كلام بن سعد ينصب على آالتشيع - [00:49:53](#) سلام بن حزم وكلام بن سعد ينصب على التشيع. وقررنا سابقا ان الشاص كان موصوف ببدعة. وثبت انه ان حديث مستقيم وانه اصادق علينا او نعم علينا ان نعم فلنا حديثا فلنا حديثا واما بدعته فبينه وبين الله عز - [00:50:13](#) بدعته بينه وبين الله سبحانه وتعالى. اما اذا ثبت انه صادق وان حديثه مستقيم. فنحتج بحديثه ولا نلتفت الى التي رمي فيها او رمي بها هذا هو مذهب المتقدمين من اهل الحديث. حتى ولو روى حتى ولو روى هذا الشاص في - [00:50:33](#) ويؤيد بدعته حتى ولو روى هذا الشخص بما يؤيد بدعته اذا ثبت ان حديثه مستقيم وانه صادق. فلنا حديثه وبدعته عليه كما قال ابن خزيمة ابو بكر حدثنا عباب بن يعقوب الغواجني المتهم في دينه الثقة في حديثه المدهم في دينه الثقة في - [00:50:53](#) وهناك ايضا اناس كثيرين موصوفين ببدع لكن ومع ذلك الائمة وثقوهم. ومثال على هذا ايضا الجو نعم ومثال على هذا بن عثمان الرحيب فهو موصوف ببدعة النصب لكن الائمة تتابعوا على توثيقه وانه من الحفاظ - [00:51:13](#) وكذلك ايضا عديب ثابت آآ نعم هو الذي نعم موصول ببدعة التشيع ومع ذلك الامام مسلم احتج به في حديث يؤيد بدعته ومع ذلك الامام مسلم احتج به في حديث يؤيد بدعته. فروى من طريق حديث عن زهب بن حبيش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - [00:51:33](#)

قال انه لعهد النبي الامي الي الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. ومع ذلك الامام مسلم احتج بهذا الحديث. فهذا هو قول الراجح في هذه المسألة وهو مذهب المتقدمين من اهل الحديث. فواجب في ابي عبدالله الجدلي انه ثقة - [00:51:53](#) عن خزيمة بن ثابت والانساري صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة يوم المسافر ثلاثة وللمقيم يوم. هذه المسألة وقع فيها خلاف بين العلماء. فالاقوال فيها تقريبا اربعة اقوال - [00:52:13](#) الاقوال في هذه المسألة اربعة اقوال. القول الاول هو تحديد آآ مدة المسح على الخفين بيوم واحد المقيم والمسافر ثلاثة ايام. وهذا هو مذهب الجمهور. والقول الثاني هو عكس هذا القول انه لا انه لا تتحد - [00:52:33](#) انه لا تتحدد مدة المسح للانسان ان يمسخ ما شاء وهذا قول ابن عمر وقد ثبت عنه كما في كتاب آآاه الاوسط ابن المنذر وهو ايضا قول الامام مالك او احد اقوال الامام مالك في هذه المسألة والقول الثالث - [00:52:53](#) نعم والقول الثالث هو عندما يشق على الانسان نزع الكفين يجوز له ان يمسخ عليهما عندما يشق على الانسان ان ينزع خفي يجوز له ان يستمر بالمسح عليهما. وهذا هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية. وكذلك ايضا اختار بعض المتأخرين من العلماء كالشيخ عبدالرحمن - [00:53:13](#)

بن سعدي رحمه الله ووجهة هذا القول انهم استدلوا بالاثار وكذلك ايضا بعموم الادلة او برخصة في مش على الخفين فالاسر ثبت عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قدم من الشام الى المدينة. واستمر بالمسح على - [00:53:33](#) والمعروف ان مدة السفر بين الشام والمدينة سابقا اسبوع. ومع ذلك استمر عقبة بن عامر بالمسح على خفيه فعندما قدم على عمر بفتح الشام سأله منذ متى خرجت من الشام؟ فقال منذ الجمعة الماضية وقدم العمر في الجمعة - [00:53:53](#) اه في الجمعة التي نعم في الجمعة القادمة نعم في الجمعة التي بعدها. فقال لم تنزع خفي؟ قال نعم لم انزع خفي واستمرت بالمسح عليهما فقال اصبت فقال اصبت وهذا ثابت عن عقبة بن عامر وكما ذكرت وايضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ورواه -

[00:54:13](#)

الامام نعم رواه ابن ماجة في كتابه السنن وكذلك ايضا الدواقطني في سننه. وذهب الى تصحيحه واسناد صحيح. وفي رواية قال صمت السنة لكن كلمة او لفظة السنة شاذة ولا تثبت. واما اه نعم الدليل الثاني لهم قالوا ان هذا يقاس على الجبين - [00:54:33](#) فيما ان الجميع فيما ان الجبيرة يمسخ الانسان عليها الى ان يبرأ ما تحتها الى ان يبرأ ما تحتها. فشبها خف بالجبيرة وقالوا الشاص اذا كان مضطرا الى المسح على الخفين بسبب المشقة او من خوف مثلا فيجوز له ان يستمر بالمسح الى - [00:54:53](#)

ان آآ نعمل الى ان يزول هذا الشيء الى ان يزول هذا الشيء. هذا وجهة هذا القول. فهذه الاقوال في هذه المسألة ثم قال وذكر عن يحيى ابن معين انه صحح حديث خزيمة بن ثابت في المسح. طبعا حديث خزيمة بن ثابت ضعفه البخاري وعله - [00:55:13](#) الانقطاع فقال لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من خسيم ابن ثابت. طبعا هذا على مذهب المتقدمين او جمهور المتقدمين من اهل الحديث انهم يشترطون ثبوت السماع انهم يشترطون ثبوت السماع اما جمهور المتأخرين فلا يشترطون هذا الشرط بل يكتفون - [00:55:33](#)

بالمعاصرة والصحيح كما ذكرنا سابقا هو مذهب المتقدمين فلا بد يثبت السماع ولو مرة واحدة. فبما ان ابو عبد الله الجدلي لم يثبت سماعه من خزيمة بن ثابت ولا في حديث واحد اذا نتوقف عن تصحيح هذا الحديث. فالامر كما قال البخاري لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من - [00:55:53](#)

خزيمة بن ثابت وهذا الحديث وقع اضطراب في اسناده. طبعا تخريج هذا تخريج هذا الحديث بهذا الاسناد اخرجه عبد الرزاق في كتابه مصنف احمد وكذلك ايضا مصنف اي الترمذي في كتاب العلل الكبير وابن حبان في صحيحه والطحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي. كل - [00:56:13](#)

من طريق إبراهيم التيمي به واخرجه ابن ماجه من طريق وكيع قال حدثنا سفيان عن ابيه عن التيمي عن عمرو ابن ميمون عن خزيمة فهنا في رواية وكيع اسقط ابو عبد الله الجدلي بين عمرو بن ميمون وبين خزيمة بن ثابت فقال عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن - [00:56:33](#)

ثابت طبعا هو راجح هو الاسناد الاول. الراجح هو الاسناد الاول لان ذكر ابو عبد الله الجدلي بين عمرو ابن ميمون وبين خزيمة تعتبر زيادة من ثقة فتقبل تعتبر زيادة من ثقة فتقبل كما في رواية ابو عوانة. ولان عمرو بن ميمون ايضا لم يصوح بالسماء - [00:56:53](#) من خزيمة بن ثابت فلو صرح عمرو بن ميمون لخزيمة لقلنا ان هذا من باب المزيد في متصل الاسانيد. فبما انه لم يصرح وجاءت يا اخوة بذكر الواسطة بين عمرو ابن ميمون وبين خزيمة. فالاصل قبول هذه الزيادة لان الزيادة من ثقة. وكذلك ايضا عمرو ابن ميمونة - [00:57:13](#)

يصرح بالسماع فلو صار عمرو بن ميمون لقلنا ان هذا من باب المزيد في متصل اسانيد هذا هو هذا هو الذي يشترط في مثل هذا الاختلاف وايضا وقع في هذا الاسناد اختلاف اخر فاخرجه آآ الترمذي نعم فاخرجه ابن ماجه والبيهقي في - [00:57:33](#) لا هو من طريق اي محمد بن جعفر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت التيمي يحدث عن الحارس بن سويد عن عمرو بن ميمون عن به وهنا في رواية سلمة بن كهيل عن التيمي ذكر ايضا واسطة بين التيم وبين الحارث بن سويد. والعقب - [00:57:53](#)

هو ذكر واسطة بين التيمي وبين عمرو ابن ميمون. ويقال في هذا نفس ما قيل في اه الاسناد الاول. فبما ان التيمم لم يذكر او بما ان التيمي لم يصوح بالسماع من عمرو ابن ميمون واستلم ابن كهيل وهو من استيقاط الاسباب زاد الحارث بن سويد بينهما - [00:58:13](#) فالاصل قبول هذه الزيادة لان الزيادة من ثقة حافظ وكذلك ايضا التيمي كما ذكرتم يصرح بالسماع من عمرو ابن ميمون ونعم ايضا هناك اختلاف اخر فاخرجه ابو داوود وعبد الرزاق واحمد وابن حبان والطحاوي وابي شيبة من طوقنا عن ابراهيم عن ابي عبدالله - [00:58:33](#)

خزيمة طبعا هذا ابراهيم هو النخعي ابراهيم هذا هو النخعي. وليس التيمي وايضا رواية ابراهيم النخعي ايضا منقطعة ايضا هو ابراهيم النخعي ايضا منقطعة بينه وبين ابو عبدالله الجدلي كما قال شعبة ابن الحجاج وكما قال ايضا الترمذي وغيره - [00:58:53](#) فاذا هذا الحديث لا يتصل بمجموع هذه الاسانيد في جميع هذه الاسانيد هذا الحديث غير متصل فلذلك البخاري ذهب الى تضعيفه وطبعا ابو عيسى الترملي يخالف شيخ هنا فذهب الى تصحيح هذا الحديث لكن الراجح هو ان هذا الحديث منقطع هذا هو الراجح - [00:59:13](#)

والله اعلم. ثم قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وابي بكره وابي هويرة وصفوان ابن عسال وعوف بن مالك وابن عمر وجريير حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه الامام مسلم في صحيحه وكذلك ايضا النسائي في الصغرى وفي الكبرى. وكذلك ايضا ابن

وكذلك ايضا الامام احمد وغيرهم. ولفظ هذا الحديث مثل لفظ آآ حديث خزيمة بن ثابت هذا الذي معنا. واما ابو بكر فاخذه ابن خزيمة وكذلك ايضا ابن حبان وابن الجاؤوس في المنتقى وابن ماجة. وفي اسناده المهاجر - [00:59:53](#)

نعم وفي اسناد المهاجم فيه كلام لكن راجح انه لا بأس به. فلذلك اخرج من هزيمة وابن حبان في صحيحيهما. وكذلك ايضا ذهب الى تصحيح الخطأ القاضي ونقل البيهقي عن آآ الامام الشافعي انه صح حديث ابو بكر هذا. واما حديث ابو هريرة فاخرجه ابن ماجة - [01:00:13](#)

وكذلك ايضا عبد الرزاق وغيرهم. وذهب الدارقطني الى تضعيف طبعا له عدة اسانيد لابي هويوة لكن ذهب الدارقطني كما قال اه كما قال ابن عبد الهادي في المنتقى ان الدارقطني ضعف جميع اسانيد هذا الحديث الى ابي هريرة. واما حديث صفوان بن عسال - [01:00:33](#)

سوف يأتينا وحديث عوف بن مالك اخرجه الامام احمد والطبراني وكذلك ايضا طحاوي واسناده جيد. واسناده جيد وحديث ابن عمر اخرجه الطبراني والبزار وو ان كان كما قال الهيثم انه جلس قات لكنه لا يصح لكنه لا يصح لانه - [01:00:53](#)

يعني بهذا اللفظ شاذ والصحيح هو ما ثبت اه في الصحيحين وغيرهما ان ابن عمر كان ينكر المسح عندما رأى سعد ابن ابي وقاص يمسخ انكر علي حتى اختصم الى عمر. فعمر آآ رجح او عمر وافق سعد ابن ابي وقاص في جواز المسح. هذا هو الذي - [01:01:13](#)

ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما اما بلفظ ان آآ المقيم يمسخ يوم والمسافر يمسخ ثلاثة ايام فهذا لا يصح عن ابن عمر هو حديث ابن عبد الله اخرجه الطبراني في الكبير وايضا في الاوسط وفي اسناده ايوب وفيه جهالة. ثم - [01:01:33](#)

قال ابو عيسى حدثنا هناد هناد هو ابن الشقي ابو الشوي التميمي هناد هو ابن الشوي ابو الشوي التميمي وهو ثقة عابد مكتر من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. واخرج له مسلم وبقية اصحاب السنن. قال حدثنا ابو الاحوص هو سلام بن سليم. الحنفي مولا هم - [01:01:53](#)

ابولاح وصل كوفي وهو من الطبقة السابعة وتوفي عام تسعة وسبعين ومئة وقد اخرج له الجماعة وهو ثقة ثقة مكس من الحديث هذا هو راجح في ابي الاحوص عن عاصم يعني قريب من ثقة ثقة قريب من ثقة سبت عن - [01:02:13](#)

بالنجد نعم عاصم ابن ابي النجد هو باء نعم عاصم ابن ابي النجد بهدلة الاسد مولا هم الكوفي. وهو من الطبقة السادسة ونعبر الطبقة السادسة وتوفي عام ستة وعشرين ومئة وقيل عام سبعة وعشرين وقيل عام ثمانية وعشرين. وقد اخرج له الجماعة لكن لم يحتج به الشيخان. البخاري ومسلم - [01:02:33](#)

لم يحتج بعاصم بل اخرج له مقرونا. وفي عاصم ثلاثة اقوال. فبعضهم قال انه ثقة كما ذهب الى ذلك الامام احمد والعجلي وبعضهم نعم كما ذهب الى ذلك الامام احمد وابو زوءة وبعضهم قال انه صدوق فما ذهب الى ذلك يحيى بن معين - [01:02:53](#)

الشيء وغيرهم وبعضهم تكلم في حفظه ووصفه بانه له اخطاء وله اوهام وذهب الى هذا ابو الحسن وكذلك ايضا آآ عبد الرحمن بن خيواش. وواضح من هذه الاقوال الثلاثة هو القول آآ الثاني وهو اوسط الاقوال او - [01:03:13](#)

الاقوال في عاصم ابن ابي النجد. وواجب في عاصم انه صدوق. لا نقول انه ثقة لانه متكلم في حفظه. وكذلك ايضا لا نذهب الى تضعيفه لان انه موسق والاحاديث التي انكرت عليه احاديث قليلة جدا. هو غالب حديث عن الاستقامة غالب حديث عاصم على الاستقامة. فواجب في عاصم انه - [01:03:33](#)

صديق هذا هو واجه في عاصم ابن ابي النجد عن زر بن حبيش والاسد ابن مريم الكوفي زرب بن حبيش الاسد ابن مريم الكوفي وهو ثقة اتفاق وموصوف بالفضل والجلالة. وتوفي عام واحد وثمانين او اثنين او ثلاث وثمانين. وقد اخرج له الجماعة وهو من الطبقة - [01:03:53](#)

يا ام مخضرم عن صفوان ابن عسال هو الموالي صحابي. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ثلاثة ايام وليالي هن الا من جنابة. ولكن من غاية وبول ونوم. طبعا ايضا اه - [01:04:13](#)

هذا الحديث فيه توقيت المدة في المسح. وتقدم الكلام على هذه المسألة. وبعض مسائل هذا الحديث كالنوم تقدم على نعم تقدم  
ايضا كلام علي في دروس سابقة. وحديث صفوان بن عسال حديث مشهور جدا فاخذه اصحاب السنن النسائي - [01:04:33](#)  
الكبرى وكذلك ايضا ابن ماجة. وايضا اخرجه الامام احمد والطحاوي. وابن خزيمة وابن حبان وابن الجاؤود وابو عبد الله الحاكم  
والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم. فهذا الحديث مشهور جدا. وآ - [01:04:53](#)  
نعم نعم القبراني في المواجهة الكبرى توسع في بيان طرق هذا الحديث قبراني في المعجم الكبير توسع في بيان طرق هذا الحديث  
رواه من طريق نعم حتى رواه من اكثر من خمسين طريقا. وعاصم ابن نجود توبع على هذا الحديث. فتابعه آ - [01:05:13](#)  
اسماعيل نعم تابعه آ المنهال بن عمرو وكذلك ايضا طلحة بن مصوف واسماعيل بن ابي خالد وغيرهم حتى ان ابا القاسم ابن منده  
قال تابع عاصم ابن ابي النجود في روايته عن زيد بن حبيش اكثر من اربعين نفسا. وتجد هذه المتابعات عند الطحاوي - [01:05:33](#)  
وفي شرح المعاني او بعض هذه المتابعات ان الطحاوي في شرح المعاني وكذلك ايضا آ عند الطبراني في المعجم الكبير. وهذا  
الاسناد اسناد حسن من من اجل عاصم ابن ابي النجود على الاسناد يعتبر حسن من اجل عاصم ابن ابي نجود لانه راجح في عاصم انه  
صدوق حسن الحديث. وايضا ذهب البخاري الى - [01:05:53](#)  
تحسين هذا الحديث في كتاب العلل الكبير ان الترمذي سأل شيخ البخاري عن هذا الحديث فقال ان هذا الحديث اصح حديث في  
هذا الباب اسناده حسن وكذلك ايضا الموفق بن قدامة نقل عن الامام احمد ان هذا الحديث اجود حديث في التوقيت. لكن لعل اصح  
حديث في التوقيت هو حديث - [01:06:13](#)  
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لانه اسناد صحيح وقد اخرجه الامام مسلم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. طبعا هذا  
الحكم من ابي عيسى لا يخالف ما قلنا هذا الحكم من ابي عيسى الترمذي لا يخالف ما قلنا لانه قلنا سابقا ان ابا عيسى الترمذي يطلق  
الحسن صحيح على الصحيح وايضا على - [01:06:33](#)  
الحسن الاصطلاح ابي عيسى الترمذي يطلق هذا الاصطلاح حسن صحيح على الحديث الذي اسناده صحيح وكذلك ايضا على  
الحديث الذي حسن على تعريف المتأخرين. فالحسن داخل ضمن الصحيح. واضح هنا سابقا ان هذه المسألة فيها خلاف آ بعضهم  
يستعمل - [01:06:53](#)  
الحسن بعضهم يستعمل الحسن بمعنى انه فيه ضعف وممن يستعمل حسن بمعنى انه فيه ضعف او فيه علة ابو عيسى الترمذي  
صاحب هذا الكتاب اذا حكم الاحاديث بانه حسن اذا هذا الحديث لا يصح عند ابي عيسى الترمذي بل يكون اه معلول او فيه ضعف او  
- [01:07:13](#)  
نفس التهمة شيء فلذلك توقف من الحكم في نوع من الحكم على هذا الحديث بالصحة فقال عنه حديث حسن. وكذلك ايضا ابو حاتم  
ابو غازي فبوحات موازية عند الحسن لا يحتج به. لانه حكم على شخص بان حديث حسن فسأله ابنه عبد الرحمن. قال هل يحتج به؟  
قال لا يحتج به بل يكتب - [01:07:33](#)  
حديثه واما ابو عبدالله البخاري عند الحسن يحتج به وداخل ضمن الصحيح و تتبعن تحسيناته ووجدناها يعني وجدناها انه لا يحكم  
الاحاديث بانه حسن حتى يكون هذا الحديث اسناده اما صحيح واما حسن - [01:07:53](#)  
اما اسناد صحيح واما حسن. ففي حديث آ حكم علي بانه حسن وقد اخرجه في كتابه الصحيح. وكذلك ايضا مثل في الحديث  
صفوان بن عسال ايضا لان هذا الحديث نادى حسن على تعريف على تعريف المتأخرين وهو تعريف الاصلاح الحسن فحكم عليه بان  
اسناده حسن - [01:08:13](#)  
يخاوي عند الحسن يحتج به وكذلك ايضا الحافظ ابو بكر البزار ايضا الحافظ ابو بكر البزار ايضا يحتج بالحديث الحسن. لكن اكثر  
المتقدمين على ان الحديث الحسن الاصطلاح داخل ضمن الصحيح. نعم قال ما قال ليس فيه علة وانما قال لا يكون فيه اسناد  
كذاب. وقال يروى لا يكون شاذًا - [01:08:33](#)  
واكثر من اكثر من من وجه يعني يروى اقصى من يروى باكثر من طيب. ما اظن حكم ما قال لا يكون مؤلدا. اعرف انه هذا الشيء واذا

قال هذا الشيء استقواؤنا لهذا الكتاب نعم في احكام على كثير من الاحاديث - [01:08:53](#)

بانها حسنة يفيد خلاف هذا الشيء. يفيد خلاف هذا الشيء فتجد مضادة يعني الائمة قد يقولون كلام لكن ما يستعملونه ولا يطبقون ما قالوا او يكون يعني اه حديثه او يكون هذا التعريف منصب على الحسن لغيره. كما ذهب الى هذا البعض اهل العلم. لكن - [01:09:13](#) في حكم على نعم في حكم على حديث بانه حسن في هذا الكتاب فيعتبر هذا الحديث عند الترمذي فيه ضعف او معلول او في نفسه شيء ومعنى حديث حسن صحيح كما ذكرت اي صحيح. نعم وقد روى الحكم بن عتيبة وحماد عن ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله

الجدلي عن خزيمة ابن ثابت - [01:09:33](#)

ولا يصح طبعا هذا السناد تقدم زكري فالحكم العتيبة وهو الكندي الكوفي وهو من الصفات الحفاظ من طبقة رابعة وحماد هو ابن ابي سليمان الكوفي وواجب في حماد ان حديث على قسمين حديث المتقدمين عنه كسفيان الثوري حسن يعتبر - [01:09:53](#) وحديث المتأخرين لعل الاصل فيه انه حسن لكن دون الاول. لعل الاصل انه حسن لكن دون الاول. عن ابراهيم النخعي ابراهيم هو ابن يزيد النخعي وتقدم الكلام عليه قلنا انه ثقة سبت وموصوف بالفقه عن ابي عبدالله الجدلي عن حسين بن ثابت قال - [01:10:13](#) ولا يصح. طبعا لماذا لا يصح؟ لان ابراهيم النخعي لم يسمع من ابي عبد الله الجدلي. لا يصح لان ابراهيم النخعي لم يسمع من ابي

عبد الله الجدلي فهو منقطع وشوط - [01:10:33](#)

حديث صحيح ان يكون متصلا. قال علي ابن المدين قال يحيى ابن سعيد قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي من ابي عبدالله الجدلي حديث المسح. وقال زايد عن منصور كنا - [01:10:43](#)

في حجة ابراهيم التيمي ومعنى ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التيمي عن عمرو ابن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين قال محمد بن اسماعيل اي البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث صفوان ابن عسال - [01:10:53](#)

قال ابو عيسى وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء سفيان الثوري وابن مبارك والشافعي واحمد واسحاق قالوا يمسخ المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام وثلاثة ايام ولياليهن. تقدم الكلام على - [01:11:13](#) على اه هذه المسألة في بداية الدرس وقلنا ان هذا مذهب الجمهور. ذهبوا الى التوقيت. الجمهور ذهبوا الى التوقيت وهذا هو مقتضى اكثر الاحاديث قال ابو عيسى وقد روي عن بعض اهل العلم انه لم في المشي على الخفين وهو قول مالك ابن انس. وايضا ذكرت ان هذا ثابت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه - [01:11:33](#)

وقال ابو عيسى والتوقيت اصح طبعا هنا ابو عيسى يرجح التوقيت وما في شك انها توقيت هو الاصح لانه ثبت في هذه نعم لانه ثبت في بعدة احاديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام وقت للمقيم في ان يمسخ يوم وليلة ويمسخ ثلاثة ايام فلا يجوز تجاوز -

[01:11:53](#)

هذا الشيء واما اه ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية كما ذكرنا فهذا اه نعم فهذا لاجل الاضطراب الى هذا شيء ومعلوم ان الشريعة عندما نعم ومعلوم ان الشريعة اتت بالرخص انما الانسان ينظر الى شيء يجوز له ان يفعل هذا الشيء. فاذا كان الشخص مضطر الى المسح - [01:12:13](#)

ويشق عليه ان ينزع خفيه فيجوز له ان يمسخ حتى يزول هذا السبب حتى يزول هذا السبب. وقد نعم وقد روى هذا الحديث ايضا من غير حديث عاصم. شكرت ان ابو القاسم بن منده قال ان تابع نعم. قال تابع - [01:12:33](#)

آ عاصم ابن ابي النجود اقسام من اربعين نفسا في روايته عن سر بن حبيش. عن حكم عتيبة ثقة سبت ثقة سبت مطلقا لا ما ينقسم حديث على قسم وانما حديث حمال الناموس نعم حماد بن ابي سليمان هو الذي ينقسم الى قسمين. اما حديث الحكم العتيبي فهو ثقة سبت مطلقا - [01:12:53](#)

اما حديث حماد بن ابي سليمان ينقسم الى قسمين وايد المتقدمين عنا كسفيان السوي وشعبة تعطب او حسنة واما رواية المتأخرين فعمل الاصل فيها كأنها حسنة لكن يدون آ القسم الاول. باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله. نعم قال ابو عيسى حدثنا -

الوليد الدمشقي ابو الوليد هو احمد بن عبدالرحمن بن بكار البسوي ابو الوليد الدمشقي. وهو من الطبقة العاشرة وتوفي عام ثمانية ومائتين وابو الوليد القول الراجح انه صدوق. كما ذكر ذلك ابو حاتم وغازي وايضا النسائي عندما - [01:13:33](#)  
 نعم النسائي ايضا حكم على ابي الوليد بانه صالح. وتكلم في ابي الوليد الدمشقي السكري. لكن هذا وهو السكر المتكلم فيه وايضا كلامه في ابو الوليد الدمشقي لا يؤثر لان الائمة في ابي حاتم غازي والنسائي ذهبوا الى ان - [01:13:53](#)  
 نعم ذهبوا الى ان ابا الوليد صدوه. وهذا هو الراجح في ابي الوليد الدمشقي انه صدوق. قال حدثنا الوليد بن مسلم هو الدمشقي ابو العباس الاموي مولاهم وهو من الطبقة الثامنة وتوفي عام اربعة وتسعين وقيل عام خمسة وتسعين ومئة. وقد اخرج له الجماعة -

وحديث الوليد ابن مسلم على ثلاثة اقسام. اذا حدث عن الازواعي وصرح بالتحديث بينه وبين الازواعي وكذلك ايضا اه صوح الازواعي بالتحديث بينه وبين الشاص الذي روى عنه وكان راوي عن الوليد ابن مسلم احد دمشقيين فحديث يعتبر - [01:14:33](#)  
 في الدرجة العليا من الصحة. حديث يعتبر في الدرجة العليا من الصحة. ووجه ذلك ان الائمة اتفقوا على ان الوليد ابن مسلم هو اوثق الناس في الازواعي ان الوليد بن المسلم اوثق الناس في الازواعي لكنه يدل على التسوية عن الازواعي وايضا قد يدل دليل -

الاسناد بينه وبين الازواعي. فلذلك لابد انه يصرح بالتحديث بينه وبين شيخ الازواعي وكذلك ايضا يوجد التصحيح بين الازواعي اي بين شيخه لان الوليد كما ذكرت اوصوا بتدليس التسوية فكان يسقط الضعفاء من شيوخ الازواعي كان يسقط الضعفاء من شيوخ -

فيسوي الاسناد هذا معنى تدليس التسوية واسقاط شيخه. يشترط في تدليس التسوية ان يصرح هو اوي بالتحديث بينه وبين شيخه وكذلك ايضا يوجد التصريح بين شيخه وشيخ شيخه. وبعضهم اطلق تدليس - [01:15:33](#)  
 تسوية على الوليد بن المسلم مطلقا لكن الارجح ان تدليس الوليد آي تدليس التسوية مختصا بروايته عن الازواعي. بعضهم قال ان الوليد ابن مسلم يجلد تدليس التسوية مطلقا في الازواعي وفي غيبه. لكن لعل اه الارجح وهو مقتضى كلام الائمة ان الوليد بن المسلم لا يفعل - [01:15:53](#)

هذا التدليس الا في روايته عن شيخه الازواعي. نعم هذا القسم الاول من آآ من اقسام حديثه نعم واما ارتباطنا بان يكون عنه دمشقي فوائد دمشقيين عن الوليد اصح روايات نعم اصح من روايات غيرهم. لانه يبدو ان الوليد - [01:16:13](#)

مسلم كان لا يحدث عندما كان في دمشق لا يحدث الا من كتابه. فلذلك آآ نعم فلذلك اصبح حديث الدمشقيين اصح من حديث غيبهم. وذكر ذلك الامام احمد و اشار الى هذا الحافظ ابن رجب في شرح العلل - [01:16:33](#)

هذا القسم الاول من حديث واما القسم الثاني من حديثه اذا كان شيخه ليس الازواعي وصرح بالتحديث بينه وبين شيخه انا راوي عنه ليس دمشقيا. فهذا يعتبر صحيح. والقسم الثالث من حديثه اذا لم يصفح بالتحديث بينه وبين شيخه او - [01:16:53](#)

اه لم يصرح بالتحديث عندما يروي عن الازواعي بين الازواعي وبين شيخ الازواعي. فهنا يعتبر هذا الحديث ضعيف لانه يخشى من تدليس الوليد ابن مسلم لانه موصوف بهذا الشيء. فالوليد موصوف بنوعين نعم الوليد منصوب بنوعيه بنوعين من - [01:17:13](#)

من التدليس تدليس الاسناد وتدليس التسوية. فهذا هو القسم الثالث من حديثه. قال اخبرنا صوم يزيد هو الكلاعي الشامي. وهو ثقة سبت عابد من الطبقة السابعة. وتوفي عن خمسين ومئة. وقيل توفي عام ثلاثة وخمسين - [01:17:33](#)

في عام خمسة وخمسين ومئة عن رجاء ابن حيوة هو الكندي ابو المقدم او ابو نصر الفلسطيني. وهو ثقة فقيه من الطبقة الثالثة وتوفي عام اثنا عشر ومئة. عن كاتب المغيرة كاتب المغيرة ورد في بعض الروايات انه والراد - [01:17:53](#)

ووضاد هذا ثقة. اخرج له الجماعة وواد السقى في ثقة اخذ له الجماعة وهو من الطبقة الثالثة. عن ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله. طبعا هذا الاسناد نعم. قال ابو عيسى وهذا حديث معلول لم يسنده عن - [01:18:13](#)

ابن يزيد غير الوليد ابن مسلم. طبعا روى هذا الحديث عبد الله بن المبارك عن سوم يزيد فخالف الوليد ابن مسلم فارسل هذا الحديث في رواية عبدالله المبارك قال عن سون يزيد قال حججت عن رجاء ابن حيوة نعم قال بلغني قال بلغني عن رجاء ابن حيوا -  
[01:18:33](#)

قال حدثت عن كاتب المغيرة قال حججت عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة ففي رواية ابن المبارك هذا الحديث منقطع من جهتين الجهة الاولى ان ثوبنا يزيد لم يسمع هذا الحديث من رجاء بن حيوان لانه قال حدثت وآا الانقطاع الثاني في هذا الحديث -  
[01:18:53](#)

وارسال هذا الحديث نعم نعم فكاتب المغيرة لم يذكر المغيرة ابن شعبة في رواية عبد الله ابن المبارك وكذلك ايضا رجاء بن حي وقال حجست عن كاتب المغيظة فهذا ايضا انقطاع ثالث في هذا الاسناد فهذا ايضا انقطاع ثالث في هذا الاسناد - [01:19:13](#)  
هذا هو المقصود ابو عيسى الترمذي من قوله هذا حديث معلول. وواضح وتقديم رواية ابن مبارك على رواية الوليد ابن مسلم. لان ابن المبارك ما في شك اوثق كثير من الوليد ابن المسلم هذا الحكم بان هذا الحديث معلول تابع ائمة الحديث قول نعم تابع ائمة -  
[01:19:33](#)

حديث الترمذي في هذا الحكم. فايضا الامام احمد ذهب الى ان هذا الحديث معلول. وكذلك ايضا عبدالرحمن ابن مهدي شيخ الامام احمد وكذلك ايضا ابو حاتم وابو جوعة عندما سئلوا عن هذا الحديث وقالوا ان حديث الوليد بن مسلم غير محفوظ. فالراجح هو رواية بن باك وان هذا الحديث - [01:19:53](#)

معلول بثلاثة علل وهي الانقطاع بين ثوب بن يزيد ورجاء بن حيوة والانقطاع الاخر وايضا بين رجاء بن حيوة المغيبة وكذلك ايضا الارسال الذي وقع في هذا الحديث. فهذا الحديث لا يصح لهذه العلل الثلاث الذي وقعت في اسناده - [01:20:13](#)  
وكذلك ايضا يضاف الى هذه العدد الثلاث علة رابعة وهي ان هذا الحديث مشهور جدا حتى ان الحافظ ابو بكر البزار ذكر ان لهذا حديث ستين اسنادا. ونعم وانهوي من طريق نعم وانه هوي من من ستين وجه. وان روي من ستين وجه. فهذه - [01:20:33](#)  
لم يذكر فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح اعلى الخف واسفله. في هذا الوجوه يذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح اعلى الخف واسفله اذا هذي هواية معلولة بهذه العلل الاربعة وخاصة العلة الرابعة. فاذا الراجح ان هذه الرواية تعتبر باطلة. الراجح انها -  
[01:20:53](#)

ان حديث المغيرة في هذا اللفظ يعتبر باطل لان الحديث كما ذكر البزار وغيره له اسانيد كثيرة. وله عدة اسانيد في الصحيحين وخاصة في مسند او اكثر من ثلاثة اسانيد ولم يذكر هذا اللفظ في هذه الاسانيد وفي هذه الروايات الا في هذا الاسناد. فالواضح ان هذا الحديث بهذا - [01:21:13](#)

اللفظ انه باطل والصحيح في حديث انه مسح على خفيه هذا هو الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسح على خفيه ولم يذكر او لم تذكر صفة المسح. وصفة المسح وقع فيها خلاف بين العلماء. وبعضهم قال يمسح على الخف واسفله. وبعضهم قال يمسح على الخف واسفله - [01:21:33](#)

كما في هذا الحديث وهذا ثبت عن عبد الله ابن عمر كما في كتاب الاوسط ابن المنذر وكذلك ايضا رواه الامام الشافعي. وذهب الى هذا القول الامام مالك وايضا امام الشافعي فقالوا يمسح على الخف واسفله. والقول الثاني في هذه المسألة انه يمسح على الخف فقط - [01:21:53](#)

واستدلوا بما اه نقل عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بباي لكان مسح باطن الكف اولى من اعلاه. فكان مسح باطن الخف اولى من اعدائه لكنني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي على اعلى خفيه او على ظاهر خفيه. وهذا القول ذهب اليه -  
[01:22:13](#)

الامام احمد وغيره من اهل الحديث. والقول الثالث في هذه المسألة انه لا بد ان يمسح ثلاثة اصابع فما فوق. لا بد انه على الخوف بثلاثة اصابع فما فوق او مقدار ثلاثة اصابع فما فوق وهذا هو تحديد الحنفية. وقالوا ان هذا اقل المسح قالوا ان هذا - [01:22:33](#)

هذا اقل المشي هذا هو وجهة هذا القول. وهناك ايضا قول رابع في هذه المسألة وهو مروى عن ابي ثوب الكلبي وكذلك ايضا موضع الامام الشافعي ايضا فقال ان ادنى ما يطلق عليه مسح آآ يكتفى به فاقل ما يسمى مسح يكتفى به - [01:22:53](#) هذا هو آآ او هذه الاقوال في هذه المسألة. ولا بمضاجح من هذه الاقوال لانه لم يصح حديث في هذه المسألة حتى ان حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وان كان ذهب الى تصحيح الحافظ بن عبدالمو وكذلك ايضا الحافظ بن حمد لكن وقع اختلاف في لفظ هذا الحديث - [01:23:13](#)

ففي بعض الروايات ان علي رضي الله عنه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يمسح على قدميه بدل كفيه انه مسح على قدميه بدل كفيه ومن قول عن علي رضي الله عنه انه كان يجيد المسح على القدمين وهذا ثابت عن علي كما تقدم لنا في دوس سابق وحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:23:33](#) بصفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام حديث مشهور وله الفاظ كثيرة وكذلك ايضا له اسانيد كثيرة جدا فينبغي تتبع هذا الحديث تتبع الفاضح وكذلك ايضا اسانيد له لكي يرجح آآ الروايات واضحة بالدليل. وفي بعض الفاظ هذا الحديث ان علي رضي الله عنه - [01:23:53](#)

نقل اه صفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام كاملة. وفي بعض ايضا الفاظ هذا الحديث انه اقتصر على مسح بعض الاعضاء. ثم قال ان هذا وضوء من لم يحدس اكتفى بالمسح على النعلين اكتفى بالمسح على النعلين ثم نزع نعليه وصلى. فكما ذكرت انه وقع في حديث - [01:24:13](#)

علي رضي الله عنه اختلاف في الفاظه وكذلك ايضا له اسانيد كثيرة. فينبغي تتبع طرق هذا الحديث والفاظه ثم بعد ذلك يحكم نعم ثم بعد ذلك تتبين الروايات الواضحة على حسب آآ نعم على حسب صحة الاسانيد - [01:24:33](#) وكما ذكرت ايضا هناك احاديث اخرى في هذه المسألة وهي نعم في صفة المسح على الخفين لكن لم يصح حديث في هذا الباب الا حديث علي هو اقوى الاحاديث واشرت الى الخلاف الذي وقع في الفاظ حديث علي. ثم قال ابو عيسى وهذا هو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله - [01:24:53](#)

عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء. فكما ذكرت ان هذا ثابت عن عبد الله ابن عمر انه مسح اعلى الخف واسفله. كما ثم روى ذلك ابن منذر في كتابه الاوسط. ومن التابعين ثبت هذا عن الزهري. ومن الفقهاء هذا من قول عن الامام مالك وكذلك ايضا الامام - [01:25:13](#)

شافعي وقال هنا ابو عيسى وبه يقول مالك والشافعي واسحاق. واسحاق وابن واھوية. ثم قالوا وهذا حديث معلول لم يسنه عن او ابن يزيد غير الوليد ابن مسلم قال ابو عيسى وسألت ابا زره محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح لان ابن المبارك هو هذا - [01:25:33](#)

صوم عن رجاء ابن حيوة قال حجبت قال حجبت عن كاتب الموييرة المرسل. عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغير وكما ذكرت ايضا آآ ان هذا الحديث ايضا معلول بعلل اخرى فذكر ابو داوود ان آآ نعم ان يزيد - [01:25:53](#) ايضا لم يسمع هذا الحديث من رجاء بن حي فقال بلغني عرجاء ابن حيوة. فاذا هذا الحديث لا يصح للاسانيد نعم للعلل التي تقدمت في هذا الحديث هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. باب في المسح على الخفين ظاهرهما. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد - [01:26:13](#)

والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي حدثنا علي ابن حجب هو ابن اياس السعدي المغوزي نزيل بغداد ثم مرو. وهو ثقة سبت فاضل وهو ثقة سبت فاضل من صغار الطبقة التاسعة توفي عام اربعة واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الزناد هو عبد الله ابن ذكوان - [01:26:33](#)

عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني وهو من الطبقة السابعة وتوفي عام اربعة وسبعين ومئة. وكانت ولادته في عام مئة وعبدالرحمن بن ابي الجناد وقع في ظبطه وفي حفظه اختلاف. ففي عبد الرحمن ثلاثة اقوال القول - [01:26:58](#)

الاول من وثق عبدالرحمن مطلقا وهو قول الحافظ ابو عيسى الترمذي. وكذلك ايضا هو رواية عن الامام احمد والقول الثاني من ضعفه مطلقا. القول الثاني من ضعفه مطلقا وهو قول يحيى ابن معين في رواية ايضا. وكذلك ايضا قول ان - [01:27:20](#) رأي والنعم والقول الثالث هو التفصيل في حال آآ في حال عبد الرحمن بن ابي الزناد وهذا التفصيل هو التفويض بينما حدث به في المدينة وما حدث به في بغداد لانه رحمه الله عندما ذهب الى بغداد تغير حفظه واخذ يلحن فيقبل التلقين - [01:27:40](#) فذلك وقع في حديثه بعض الاخطاء والمنكرات. فذلك بعض الائمة ذهب الى التفريق بينما حدث به في بغداد وما حدث به في المدينة والقول بالتفصيل هو قول علي ابن المديني. وايضا هو قول يعقوب نشيب السدوسي. والسكرية الساجي - [01:28:02](#) وهذا هو اوجح الاقوال فنعم وهذا هو اوجه الاقوال وايضا هناك تفصيل اخر وهو ان عبدالرحمن بن ابي الزناد اذا حدث عن ابيه فهو حجة اذا حدث عن ابيه فهو حجة وهذا هو قول آآ يحيى ابن معين وكذلك ايضا يحيى ابن معين قال اذا روى - [01:28:24](#) عن هشام بن عروة اذا روى عبد الرحمن بن ابي زناد عن هشام بن عوة فهو اثبت الناس في هشام فيتحصل لنا من خلال هذه الاقوال ان حديث عبدالرحمن ابن ابي زناد على اربعة اقسام - [01:28:45](#) القسم الاول ما حدث به في المدينة. ما حدث به في المدينة ويكون شيخه آآ هشام نعوة او آآ ابوه وعبدالله ابن زكوان اذا كان راوي عنه مدني او ما حدث به في المدينة يعني هذا الشاخص سمع منه في المدينة تلميذه والشيخ عبد الرحمن يكون اما ابيه - [01:29:02](#)

او هشام ابن عوة سيحكم على حديثه بانه جيد. يحكم على حديثه بانه جيد يعني دون الصحيح وفوق الحسن والقسم الثاني من حديثه اذا كان شيخه هشام نعوة او آآ عبد الله بن زكوان الذي هو ابيه - [01:29:26](#) والراوي عنه احد البغداديين فحديث هنا الاصل فيه انه حسن. الحديث هنا يكون الاصل فيه انه حسن يعني قد يكون هنا اخطأ لكن الاصل في حديث انه حسن فاذا ما تبين لنا انه اخطأ فنحسن حديثه - [01:29:45](#) والدرجة الثالثة من حديثه اذا حدث عن غير هشام العروة وعن غير ايظا عن ابيه اه يكون راوي عنه احد المدنيين. يكون راوي عنه احد المدنيين او ممن سمع منه بالمدينة - [01:30:02](#)